مطلقا قبل الاحرام ويلزم ركوب بحر تعين طريقا ولو
لخوف جدب البر وعطشه وغلبت عند اهل البحر المأمونين
به سلامة في ركوبه بان لا يحصل لغالب السفن غرق
هذا في حق الرجل وكذا المرأة ان وجدت لها محلا تتعزل
فيه عن الرجال ويحرم ان غلب الغرق واستوى الامران
ولو لمن اعتاده فان فعل وقد غلب الغرق وجب الرجوع
مطلقا كما في الامداد والنهاية او استوى الامر ان رجع
جوازا ان كان ما امامه اكثر والا فلا ان وجد بعد الحج
طريقا اخرى في البر فيها اذا كان له وطن يريد الرجوع
اليه لاستواء الخطرين في حقه قال في النهاية فان
اختلفت فينبغي ان ينظر الى الموضع المخوف وغيره
فاذا كان امامه اقل مسافة لكنه اخوف او هو المخوف
لا يلزمه التمادي وان كان اطول مسافة لكنه سليم
وخلف المخوف وراءه لزمه ذلك اهـ ويقال الخروج عن
المعصية واجب لانا نقول عارضه ما هو اهم منه

قال في المنح وتبعه تلميذه في شرح المنهج وليس الاختصاص هنا كالماء بخلاف التيمم اذ النسك يخاطر له الكثير اذ لا بد الماء النتن ونظر فيه بعض آخرنا بان الذي في التيمم اعتبار الامن على الاختصاص عند عدم الماء وعدم اعتبار الامن علوان كثر عنه تنقص والنسك هنا المقصود بالسفر متيقن كالماء المتيقن فلا يعتبر الامن على الاختصاص هو يعتبر الامن على الاختصاص في التيمم لا بنا فيه فافهم انتهى وقول فتح المنهج واضح النسك هنا ليس فعله متيقنا بل قصارا الامر فيه على الاختصاص بخلاف الماء هناك فانه متيقن فالصحيح ما قاله من الاصباح للفرق لوجود المنافاة فاعلم العقل اذ تنقصه اما لكون بعد الاتيان به اما فقط فان كان تجويز الماء في التيم ولو بارا رجيحة وهذا بعين الامن من شرح ابن الجمال على الايضاح بحروفه واقول فيما نظر ابن الجمال ظاهر اذ يقال له شيء على ما لم من ان تحوله ومالكه وهب وتحوله ومالكه باع وتحوله ومالكه اعتق والمنح ان تحول ومالكه وهب وتحوله ومالكه باع وتحوله ومالكه اعتق والمنح ان تحول ومالكه وهب وتحوله ومالكه باع وتحوله ومالكه اعتق

نفسه لكن لا يلزمه الا ان كان يكتسب في اول يوم من
ايام السفر كفاية ايام الحج مع كفاية مؤنة ذهابه وايابه
ولم يبلغ سفره مرحلتين ومنه ذو دين حال على ملي
مقر به او منكر وبه حجة كشاهد وملئ او على القاضي
او امكنه الظفر بشرطه فلا اثر لموجل له او لا خير عليه
بان رضي ان يشتري المؤن منه بها ان اتيد الى وصوله
موضع ماله في الفتح وجود بعد خروج القافلة
كمال طرأ او دين حل حينئذ وثالثها امن الطريق
ظنا بما يليق بالسفر وان كان وحده على نفس وقيل
له ولغيره ومال له وان قل ولو مال تجارة خاف عليه
في بلده ولو ابعد الطريقين اذا وجد موثوقا فلوخاف
وان امن غير سبعا او عدوا او رصديا ولا طريق له
غير لم يلزم نسك الا ان بذل الامام او نائبه للرصدي
ما لا كالاعراب لكن ان كانوا كفارا واطاق كانوا يقون

قوله والمنح الى قوله هذه قيل ومنه ذو دين حال كما في الاعاب وان كان يحل بكد والدين بها هو سر فلو كان معه نفقة
الذهاب ودين على موسر مؤجل يحل ايام فتح ويقبض عند حلول ايابه لزمه الحج اهـ تأمل ١٢ منه
كالاستوفى ويحمل هذا وسيأتي في الوعد الوجوب
قبل وقت الخروج وتفليسه والايعاب
والشاشي ان هذا اعكره وفيه اهـ
قوله لا يقال الاستدراك على قوله
لزمه اهـ مؤلفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)